S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25635
20 April 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣
موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

حدث مؤخرا أن استخدم اسم "ناغورني كاراباخ" في عدد من الوثائق الرسمية التي أعدتها الأمانة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن بشأن معالجة النزاع الرئيسي بين أرمينيا وأذربيجان، وبخاصة فيما يتصل بالعدوان الواسع النطاق في مقاطعة كيلباجار، دون أي إشارة إلى الحقيقة التي مؤداها أن تلك المنطقة تابعة لجمهورية أذربيجان.

وربما يكون هذا قد حدث سهوا أو لاعتبارات تتعلق بالأسلوب؛ بيد أن هناك عدة ظروف أخرى تضطرنا إلى افتراض أن المصطلحات المستعملة في الوثائق الرسمية التي تتناول هذه المشكلة، المفروضة من الجانب الأرمني على الأمم المتحدة، تشكل عنصرا من عناصر الاستراتيجية المرسومة بعناية التي تتبعها أرمينيا لتوفير أساس قانوني لخطتها الثابتة الرامية إلى اغتصاب ناغورني كاراباخ من أذربيجان، ولتبرير تلك الخطة.

وقد سبقت المرحلة الراهنة من عدوان أرمينيا السافر ضد أذربيجان موافقة برلمان أرمينيا على قانون بشأن ضم أرمينيا لناغورني كاراباخ، وهي منطقة يعترف المجتمع الدولي برمته بأنها جزء لا يتجزأ من أذربيجان. لكن أرمينيا ما برحت منذ فترة تعمم رسائل داخل الأمم المتحدة واردة مما يسمى "جمهورية ناغورني كاراباخ"، وهي رسائل اعتُرف فيها صراحة، على وجه الخصوص، بأنه يجري القيام بأعمال عسكرية ضد أذربيجان.

وفي الوقت ذاته، تبذل جهود مستمرة لطمأنتنا إلى أن أرمينيا لا تماري في السلامة الإقليمية لأذربيجان وأنه لا علاقة لها بالأعمال العسكرية التي أدت إلى احتلال أكثر من ١٠ في المائة من إقليم أذربيجان.

وفي ظل هذه الظروف، فإن استعمال اسم "ناغورني كاراباخ" في وثائق الأمانة العامة ومجلس الأمن دون أي تنويه إلى أن المنطقة تابعة لأذربيجان أمر يناسب أرمينيا التي تحتل ناغورني كاراباخ كلها تقريبا وتحاول أن تجعل العالم ينسى أن المنطقة جزء من أذربيجان، ولكنه أمر لا يناسب على الإطلاق أذربيجان، التي تخوض نضالا عادلا من أجل سلامتها الإقليمية.

وفي ضوء ما تقدم، نطلب أن يكون استعمال التسمية التالية إلزاميا مستقبلا في جميع وثائق الأمم المتحدة التي تعدها الأمانة العامة ومجلس الأمن: "منطقة ناغورني كاراباخ التابعة لجمهورية أذربيجان". فهذا من شأنه أن يؤكد بصورة فعالة سلامة أذربيجان الإقليمية وسيادتها وحرمة حدودها.

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسن حسنوف
السفير
الممثل الدائم

- - - - -